أضواء على دورة الولاء والوفاء الـ١٩

لوحات جميلة وصدمة اتحادية وملاحظات لا بد منها

ناصر النجار

حققت دورة الولاء والوفاء لكرة القدم التي نظمها نادي تشرين النجاح على كل الصعد الإدارية والفنية والتنظيمية، وقدمت لنا صورة أولى واضحة عن مستوى الدوري الذي سيكون لاهباً من أسبوعه الأول، ويمكننا في البداية الحديث عن أصحاب مهنة المتاعب الذين ألقوا أضواء جميلة على الدورة ومنحوها النجمة الخامسة من خلال التغطية المباشرة والمتابعة الدؤوبة ونخص هنا زملاءنا في الإذاعة والتلفزيون، فالنقل المباشر والاستديو التحليلي رفع من شأن الدورة بلا أدنى شك.

ولا يمكننا إغفال الزخم الجماهيري الذي ملأ ملعب الباسل ومثله كان حال ملعب جبلة وقد أضاف هذا الحضور الجماهيري الكبير البهجة والفرحة على الدورة وزاد من جماليتها وصورتها الرائعة، وهذا يبشر بحضور جماهيري كبير سيشهده الدوري الممتاز بكل الملاعب الخضراء.

ندرك تماماً أن صورة المباريات وأداء اللاعبين والمستوى العام للمباريات ينظر إليه المدربون بخلاف نظر المتابعين ووسائل الإعلام، فالمدربون يرون هذه المباريات فرصة جيدة لامتحان قدرات اللاعبين وإمكانياتهم ومكامن القوة والضعف في الفريق والأخطاء التي يرتكبها اللاعبون وغيرها من الأمور الفنية التي يدرك ماهيتها المدربون والقائمون على الفرق المشاركة.

وأمام ما نتج من مباريات فإن «الوطن» سجلت بعض الملاحظات التي خلفتها هذه الدورة ورغم قناعتنا أن الدورة تجريبية إلا أنها منحتنا صورة شبه كاملة عن مستوى الفرق وجاهزيتها للدوري.

محترفون

البطولة شهدت مشاركة ١٥ لاعباً محترفاً قدموا من الدوريات العربية وأوروبا بعد رحلة اغترابية طويلة وهم: مرديك مردكيان من الجزيرة الأردني وأحمد ديب من السالمية الكويتي وعبد الرزاق الحسين من الأنصار السعودي ورأفت مهتدي من الظفرة الإماراتي وفهد اليوسف من الوحدات الأردني وتامر حاج محمد من أحد السعودي وحسين جويد من الشباب العماني وكلهم شاركوا مع حطين، وعلاء الدالي من قطر القطري (تشرين) وجهاد الباعور من الرفاع الغربي البحريني وعبد الناصر حسن من صحم العماني وحازم محيميد من البحري العراقي (الاتحاد) أنس العاجي من تشافيس البرتغالي ومؤيد العجان من القوة الجوية العراقي وعمرو جنيات من الشباب العماني (الوحدة) ورامي العمر من ألمانيا (الكرامة).

الشرطة وجبلة وحدهما شاركا بلاعبيهما المحليين، وهناك مثلهم في أندية الجيش والوثبة والنواعير والساحل، سيضيفون إلى فرقهم مستوى جيداً وقد يكون بينهم اللاعب الذي يصنع الفارق أو الورقة الرابحة وكمحصلة طبيعية فإن هذا الوجود الاحترافي الكبير سيسهم في ارتفاع مستوى الدوري بشكل عام وسيسهم بارتفاع درجة المنافسة إلى حد الغليان.

بعض اللاعبين أثبتوا وجودهم ومقدرتهم، والبعض الآخر لم يظهر بالشكل المطلوب وربما كانوا بحاجة إلى المزيد من الوقت للتأقلم مع أجواء الفريق.

الصدمة

فريق الاتحاد الذي خرج من البطولة صفر اليدين بتعادل وخسارتين ولم يسجل في المباريات الثلاث أي هدف، خلّف صدمة كبيرة لعشاقه بسبب الأداء العقيم والمستوى الهزيل الذي ظهر به، رغم وفرة النجوم في صفوفه.

المشكلة التي يتحدث عنها أصحاب الزي الأحمر أن فريقهم يفتقد المهاجم والهداف، وهذه يتحملها القائمون على الفريق الذين تعاقدوا مع اللاعبين واختاروهم، وبالمحصلة العامة ليس من الضروري أن يكون المسجل مهاجماً أو هدافاً، وعلى سبيل المثال سجل أهداف حطين الأربعة مدافع ولاعب وسط وأهداف الشرطة ثلاثة مدافعين وهدفي جبلة لاعب وسط وهكذا، فليست العلة دائماً يجب أن نلصقها بالمهاجم أو الهداف، فقد تكون العلة بأسلوب اللعب أو (بغطرسة) اللاعبين وأنانيتهم.

مع العلم أن الفريق يضم في صفوفه لاعبين امتازوا بالتسجيل مع الفرق التي أتوا منها كعبد الله نجار وأحمد الأشقر ومروان الصلال وطه دياب ومحمد الحسن وغيرهم من لاعبي الفريق كمحمد الأحمد وحسام الدين عمر وعمر مشهداني، فأين تكمن العلة بعدم الظهور الجيد وبعدم التسجيل.

الإيجابية الوحيدة التي يمكن أن نتحدث عنها أن الفريق كان موضع نظر مدربه التونسي الذي سيتولى أمره بعد نهاية المشاركة هذه، وهنا سنرى إن كان المدرب سينجر إلى اللاعبين أم سيكون قادراً على جرهم إليه؟

ولأن الشيء بالشيء يذكر فإنه لا عذر لحطين بالخسارة أمام جبلة ولا لتشرين بالخسارة أمام الوحدة، وخصوصاً أن الفريقين يلعبان على أرضهما وما بين جمهورهما ولديهما ميزة اختيار توقيت اللعب في الليل بعيداً عن الأجواء الحارة، والخسارتان يجب أن تكونا درساً بليغاً يستفيد منه المدربون واللاعبون على حد سواء.

إشادة

بكلمات قليلة نصف أداء الشرطة بالرجولي وما قدمه اللاعبون كان فوق إمكانياتهم وهو يدل على الإخلاص لكرة القدم وللنادي، والفريق ضم لاعبين موهوبين من الشباب ومخضرمين أثبتوا وجودهم، وأشاد بهم جميع المراقبين واعتبروا الشرطة محضراً بشكل جيد وبأن لاعبيه مشبعون باللياقة البدنية العالية، وهذا كله يعود إلى المدرب الشاب باسم ملاح الذي سجل نقطة إيجابية في مسيرته التدريبية الأولى في الدوري الممتاز.

تجربة فريق الوحدة مع اللاعبين الشباب آتت ثمارها فحصد حضوراً متميزاً وأداء جيداً ونتائج لافتة، وهذا التوجه الذي قام به مدربه الشاب رأفت محمد أثبت جدواه بعيداً من اللاعبين المترهلين الذين كانوا عالة على الفريق.

فريقا الكرامة وجبلة ندع الكلام عنهما لفرصة أخرى، وهما بحاجة إلى بعض الوقت ليصلا إلى الجاهزية المفترضة.

أما منتخب الشباب فهو غير مطمئن، ويلزمه الكثير من الجهد والعمل والتعب رغم أنه يضم خيرة اللاعبين الموهوبين وبعضهم يلعب بفرق الرجال.

لوحة سوداء

من الصور السوداء التي خلفتها البطولة في دورها الأول شغب بعض اللاعبين والاعتراض المستمر على التحكيم ولنا في مباراة حطين والاتحاد خير مثال، ولا نريد الدخول في التفاصيل لكنها إشارة إلى ضرورة التحلي بالانضباط داخل وخارج الملعب، فالاعتراض المستمر على التحكيم قد لا يجدي نفعاً إن كان غايته التأثير في الحكام، لكنه سيؤثر بلا شك في الجمهور الذي سيتفاعل مع الاعتراض ما سيؤدي إلى إلحاق الضرر بالفرق واللاعبين معاً.

البطاقات المجانية في البطولة كانت كثيرة ولم نر إلا ما ندر خطأ تكتيكياً استفاد منه الفريق، فأغلب البطاقات دلّت على سذاجة لاعبينا أو استهتارهم، وعلى سبيل المثال فإن الإنذار الذي حصل عليه لاعب جبلة مصطفى الشيخ يوسف في الدقيقة ١٥ بعد تسجيله الهدف الثاني وخلع قميصه كان (بلا طعمة) وتصوروا لو أن اللاعب تلقى إنذاراً آخر وخرج بالحمراء، فسينطبق عليه مقولة (كأنك يا أبو زيد ما غزيت) لأن الهدفين سيضيعان والتقدم سيكون هباء منثوراً.

وللأسف فإن البطاقات الحمراء التي رفعت في الدورة كانت من نصيب لاعبين دوليين خبراء وهم: مؤيد الخولي (الوحدة) عبد الناصر حسن (الاتحاد) وتامر حاج محمد (حطين) فكيف بنا ببقية اللاعبين الذين يفتقدون لهذه الخبرة؟ وهذه النقطة تفرض على كوادر الفرق الانتباه إليها ومعالجتها.

أخيراً لا نود التطرق إلى التحكيم ونعتبره يستعد للدوري كالفرق واللاعبين لكننا نخشى أن يكون دوري الموسم الجديد أعلى من مستوى الحكام.

صباح الوطن

قراءة الأفكار..!

تتسارع الخطوات.. وتتجه الأنظار نحو المؤتمر السنوي لكرة السلة، ولكن ماذا ينتظر المؤتمرون من مؤتمرهم؟ بل ماذا ينتظر من المؤتمرين في مؤتمرهم؟

والأهم ماذا ينتظر عشاق كرة السلة السورية ومحبيها من ذلك المؤتمر الذي يعتبر المحطة السنوية المهمة للبحث في شؤون وشجون كرة السلة السورية؟

احتراف ومنتخبات.. حكام ومسابقات.. لوائح وفئات.. وخطط وإستراتيجيات.. خطوات وخطوط تستوجب البحث فيها، ولكن هل تحسم الأمور خلال الجلسة المخصصة لذلك المؤتمر؟!

نعرف أن اتحاد السلة معروف باهتمامه بالتقرير العام للمؤتمر وتضمينه بكل المسائل والقضايا والتعديلات المقترحة على بعض اللوائح للموسم الجديد، ولكن هل كل أعضاء المؤتمر والقادمون للتصويت على التقرير مطلعون على كل ما يتضمنه التقرير؟! بالطبع لا.

والأغرب أن بعضهم تراه ينبري إلى منبر الآراء مقدماً مداخلة عصماء وغنية بالأفكار والمقترحات، والرؤى والإستراتيجيات.

وهو في الحقيقة لم يكلف خاطره بقراءة التقرير الخاص باللعبة للتعرف على المستجدات المقترحة من قبل اتحاد اللعبة ومنها بالمشاورة سواء مع الخبراء أو بالاستناد إلى ورشات العمل المعدة لتلك المسائل.

والأكثر غرابة عندما ترى البعض من أعضاء المؤتمر ينتقدون قرارات المؤتمر الذي حضروه وناقشوا فيه، وصوتوا على قراراته!

لسنا بصدد تأييد ما يتضمنه التقرير السنوي للمؤتمر، بل إن الاختلاف في وجهات النظر حالة صحية ودليل تعدد الرؤى للمسائل ومن عدة زوايا، حيث البحث عن الأفضل والأمثل، ولكن هل يتم ذلك؟!

ألا تلاحظون معي بأن مداخلات المؤتمر تكون في واد، والمقررات في واد آخر؟!

وكل الأمل بوجود فقرة تطرح في بداية المؤتمر تبحث عن النقاط التي تم طرحها في المؤتمر الماضي ونسبة التنفيذ منها، أو مدى جدية التعامل معها، كي لا يعود البعض لتكرار الحكاية نفسها، وبعدها الخروج بحكايات أخرى.

فهل نرى مؤتمراً مختلفاً هذه المرة؟!

طبعاً الاختلاف يبدأ من فكر الأعضاء، وهم من يجب أن يفرضوا فكرهم على أعضاء الاتحاد ومؤسسته السلوية العليا.

مالك حمود

الإسطنبلي يعود للوحدة

مأمون جبيلي

لم تدم فترة وجود المدرب محمد اسطنبلي في منزله بحي النيل في حلب طويلاً بعد قرار إدارة نادي الحرية بحل الجهاز الفني لفريق الرجال وتعيين كادر جديد له، وكانت المفاجأة الإيجابية في اللحظة التي اتصل به صديقه مدرب فريق الوحدة الدمشقي الكابتن رأفت محمد الذي نقل للاسطنبلي رغبته الشخصية ورغبة إدارة ناديه أيضاً في التعاقد معه رسمياً بصفة مساعد مدرب ولم يتأخر الاسطنبلي في الرد إيجاباً بقبول العرض لكونه تربطه علاقة خاصة مع النادي الدمشقي العريق الذي سبق أن احترف معه لثلاثة مواسم كاملة (٢٠٠٦–٢٠٠٨) ولعب آخر مباراة معه مع الاتحاد الحلبي وانتهت يومها بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

ولم يكشف الاسطنبلي عن قيمة الراتب الشهري الذي يناله مع فريقه الجديد ولا عن مقدم العقد مكتفياً بالإشارة إلى أن مدة العقد هي لموسم واحد فقط وأن أموره تسير مع البرتقالة على أحسن حال، مؤكداً في هذا الاتجاه أن الوحدة في الموسم الجديد سيلعب بتشكيلة شابة وواعدة تسعى لإثبات جدارتها ومقارعة الكبار، ولعل مبارياته التي خاضها بدورة الوفاء والولاء المقامة حالياً في مدينة اللاذقية تؤكد جاهزية الفريق وحالته الفنية المبشرة، رغم أن الهدف الرئيس من وراء مشاركته بالدورة هو الاستفادة والوقوف على مستوى وجاهزية اللاعبين عموماً وليس المنافسة على لقبها.

ورداً على سؤال طرحته «الوطن» حول علاقته الحالية بناديه الأصلي بعد قرار إقالته أكد الكابتن محمد اسطنبلي الذي سبق له أن درب مع فريق الحزم السعودي وحتا الإماراتي قبيل سنوات، أن الإدارة الجديدة لنادي الحرية لم تدفع له ليرة واحدة من مستحقاته المالية المتبقية له بذمة ناديه وهي تصل إلى نحو مليوني ليرة، منها رواتب ثلاثة أشهر إضافة إلى مبلغ نصف المليون ليرة كشرط جزائي منذ توقيع العقد في حال تخلي إدارة العرباوي عن خدماته قبل نهاية العقد، وهذا ما حصل فعلاً وفعلته الإدارة بعد العودة المخيبة من ملعب الجلاء وخسارة بطاقة التأهل إلى الدوري الممتاز لتنتهي فترة الود بين الطرفين بعد ثمانية أشهر من أصل ٣٦ شهراً مفترضة، والجواب الوحيد الذي أعطته إياه الإدارة العرباوية الجديدة فيما يخص مستحقاته المالية... إلك معنا يا اسطنبلي... وما معنا.

طريف قوطرش لـ«الوطن»: إقالة شقيقي سببها برنامج الكابتن ويجب إقالة اتحاد السلة

استثماراتنا تم تعطيلها لأن أحدهم طلب خمسة ملايين لجيبه الخاص

حاوره مهند الحسني

لم تتمكن سلة الوحدة هذا الموسم من فرض نفسها على صعيد النتائج المحققة، حيث هناك ثمة أمور كثيرة عكرت أجواءها كان آخرها إقالة رئيس النادي بناء على قرار الانسحاب من مباراته أمام الجلاء، إضافة إلى أن أوضاع النادي الاستثمارية باتت موضع أخذ ورد والعديد من التساؤلات، كل ذلك ساهم في إضعاف العلاقة بين النادي والقيادة الرياضية، ووصلت الأمور إلى مرحلة لا يحمد عقباها.

«الوطن» وجدت إجابات شافية ووافية عندما التقت الكابتن طريف قوطرش عضو الإدارة السابق من خلال الحوار التالي:

ابتعاد وضغط

• أين موقعك من نادي الوحدة هذه الفترة؟

بحياتي لم أكن بعيداً عن النادي، نحن من الناس الذين كانت لهم بصمات جيدة بالنادي، وبات لنا مرجعية صغيرة، ونعمل بالنادي في كل الأحوال، إذا كنا بعيدين أو قريبين منه لأنه يمثل جزءاً منا.

• ما سبب ابتعادك عن عضوية إدارة النادي؟

بصراحة دخولي في برنامج الكابتن يعد أحد أهم الأسباب، لأنه ليس من المعقول أن أقوم بتحليل واقع الرياضة السورية، وأنا ضمن هذا الواقع، لذلك فضّلت أن أكون مرتاحاً من هذا الضغط وقررت الابتعاد، لكن محبتي وانتمائي كبيران للنادي.

• هذا يعني أنك كنت مقصراً بعملك وقررت الابتعاد؟

لا أبداً، ليس موضوع تقصير، أنا صريح مع نفسي، ولا أسمح أن أكون في مكان يمكن أن يشكل ضغطاً ما على نادي الوحدة.

• هل صحيح أن سبب ابتعادك هو تصفية حسابات مع اللواء موفق جمعة؟

لا يستطيع أحد أن يضغط عليّ، أختلف منذ سنوات مع واقع الرياضة السورية، وأنا أحترم رئيس المنظمة، وأختلف معه في بعض الأمور، وأنا أعرف ما لي وما عليّ، ولا أريد أن يشكل برنامج الكابتن ضغطاً على نادي الوحدة، رغم أن هذا التأثير السلبي قد حصل.

نتائج وانسحاب

• كيف تقيّم نتائج سلة نادي الوحدة هذا الموسم؟

نحن تأهلنا للمباراة النهائية بطبيعة الحال، موضوع كرة السلة ليس سيئاً، من المفروض بعد التغييرات التي طرأت على الفريق أن يكون مركزنا بين الخامس والسادس، لكن العمل الذي قمنا به جعلنا ننافس بقوة بعدما دمجنا خمسة لاعبين شباب بالفريق الأول، ونحن الفريق الوحيد الذي تمكن من الفوز على الجلاء ثلاث مرات، وكذلك لعبنا أمام الجيش والاتحاد بقوة، كل قواعدنا بخير، فريق سيداتنا ينافس رغم خسارته لأفضل لاعباته.

• قرار انسحاب الوحدة أمام الجلاء هل أنت معه أم ضده؟

بفكري الخاص أنا ضد الانسحاب، لكن اضطررنا أن نعمل موقفاً، وهو ليس رسالة تمرد، لأننا وجدنا أنه لا بد أن يكون هناك تغيير، اليوم فريق الوحدة خسر بسبب نقص التجهيزات، والغلط استمر في اللقاء النهائي بين الجلاء والجيش، فهل نحن قادرون على تطوير كرة السلة بهذه المقومات المتوفرة، هناك عوامل يجب توفرها، أين الإحصاء الذي لم نره هذا الموسم بسبب تكاليفه ٥٠٠ ألف ليرة؟!، السيد بسام مسمار عرض على الاتحاد الرياضي العام إصلاح الصالات ومرافقها، ولم يأته الرد، لا يجوز رمي جهد ناد كامل من أجل حكم أخطأ هنا أو هناك، الأخطاء تتكرر، وهذا لا يطور كرة السلة.

• هل كنت تتوقع أن يكون وراء الانسحاب تداعيات سلبية؟

أكيد كنت على علم بأن هناك تداعيات سلبية، لأنه وكما قال أهل الأمثال (ليست رمانة بل قلوب مليانة)، وإقالة رئيس النادي هو ردة فعل على برنامج الكابتن، العقوبات التي يفرضها اتحاد السلة منذ عشر سنوات لم تعد تجدي نفعاً، وبات لزاماً تغيير هذه العقوبات بقرارات أفضل.

• بعد صدور قرار الإقالة ما كانت ردة فعلك؟

لا شيء أبداً، ولن يكون هناك ردة فعل حالياً، نحن نرى تبعات ما يحصل بالرياضة السورية، استقالة اتحاد كرة القدم رسالة واضحة على أن هناك تغييرات جديدة، والسؤال هنا: هل الجمهور السوري راض عما يحصل؟

ملف وحزن

• سمعنا بأنكم بصدد إعداد ملف حول ما حصل فماذا عنه؟

الملف موجود ونعمل عليه، وسوف يقدم للاتحاد الرياضي العام، سنوضح فيه ما حصل، مع أننا نعرف أن ما حصل قد حصل ولا داعي لإبداء الندم والحسرة عليه، لكن يجب أن نتحدث، ونضع الجميع بصورة ما جرى.

• هل حزنت على إقالة شقيقك أحمد قوطرش من رئاسة النادي؟

أكيد لا، ولماذا أحزن، أحمد خرج وكأنه بطل، ونادي الوحدة ليس لبيت قوطرش أو الدباس، هو ناد يتبع لمنظمة رسمية.

• هل يحق لرئيس النادي أحمد قوطرش أن يتقدم للانتخابات القادمة؟

هذا متعلق بالقرارات الجديدة التي ستصدر في هذا الخصوص، لكن أريد أن أسأل اللواء موفق جمعة: عندما انسحب فريق الاتحاد أثناء مباراته مع الجلاء، وانسحب حطين بدوري الكرة أمام الجيش، لماذا لم تطبّق الأنظمة والقوانين، أم هناك أمور مبيتة وقلوب مليانة؟!

• لهذه الدرجة برنامج الكابتن أثر بشكل سلبي على القيادة الرياضية؟

أنا لا أستطيع أن أقيّم ذلك، الناس هي التي تقيّم، هم يريدوننا ألا نتحدث عن السلبيات، مع أننا نتحدث عن كل ما هو إيجابي في حال وجد برياضتنا السورية، هل يرضينا أن نخسر بكرة القدم أمام لبنان وفلسطين، ونتعادل مع اليمن، وهل يرضينا أن تخسر سلتنا بفوارق كبيرة أمام منتخبات الأردن ولبنان وإيران، أين كرتا اليد والطائرة لدينا؟ هل يعلم المعنيون أن إيران لعبت على المركز الثاني عالمياً بالكرة الطائرة، وفازت على البرازيل، رغم كل الأزمة التي تتعرض لها؟ المعنيون لدينا يقولون بأنهم رفعوا العلم السوري ١٨٦٤ مرة، وللعلم أن أي منتخب يلعب خارج أرضه يعزف نشيده الوطني، صحيح هو إنجاز لأن الدولة صمدت وقاتلت ولم تسقط رغم كل الحرب الطاحنة ضدها.

لست إعلامياً

× ماذا عن تجربتك الإعلامية مع برنامج الكابتن؟

أنا لست إعلامياً، أنا إنسان متواضع، وصادق مع نفسي قبل الناس، وخلال برنامج الكابتن استطعنا أن نضع الكثير من النقاط على الحروف، أوصلنا رسالة شريفة ومحبة، وهي ليست مشخصنة، وفكري الرياضي والتحليلي ساعدني في تقديم فكر جديد للرياضة السورية.

• استضافتكم لرئيس اتحاد السلة كانت كيدية؟

كانت حلقة عظيمة، ولا يوجد شيء شخصي فيها، وليعلم الجميع بأننا لسنا في الصدد لدخول لأي موقع رياضي، كل ما يهمنا هو تطور كرة السلة، تجهيزات الصالات غير مؤمنة، وتحضير المنتخبات الوطنية سيئ، من يقود الاتحاد، جلال نقرش مسافر وهو إنسان متطوع، أنور مستقيل مع أبو سعدى، جاك باشاياني غير موجود، بعد عشر سنوات مرت على سلتنا نريد وجهاً جديداً يقوم بانتفاضة بسلتنا، نهاية الحلقة كانت غير صحيحة برأيهم لأننا طالبنا بالاستقالة.

• أنت تطالب الاتحاد بأمور صعبة فماذا أنت فاعل لو كنت رئيساً للاتحاد؟

لا أبداً، الدوري غير صحي إذا لم تتوفر ساعات وتجهيزات ضمن الصالات وغرف ومشالح وهي طلبات بديهية، وإذا لم يوافق المكب التنفيذي على شروطي لا أسمح بانطلاقة الدوري، وأن أكون آمر صرف إلى جانب رئيس المنظمة، وأن أضع ميزانية خاصة بالسلة السورية.

تكليف وإقالة

• إذا تم تكليفك من قبل القيادة السياسية بمنصب رياضي فهل ستوافق؟

نحن في دولة مؤسسات، ونحترم جميع القرارات الصادرة من قبل قياداتنا، لكن نحن لا نطلب، وسأبقى أعمل بهذا البلد لأن له فضلاً كبيراً عليّ.

• هل أنت مع إقالة اتحاد السلة وماذا تنصح رئيس الاتحاد؟

أنا مع إقالته، والبدائل موجودة وسورية تضم الكثير من الخامات، أمثال علاء جوخه جي، أنور عبد الحي، وماهر أبو هيلانة الذي يعمل بطريقة جيدة، وهناك كوادر أنثوية قادرة على العطاء يجب تواجدها بالاتحاد، وأنصح النقرش بأن يجري انتفاضة بالاتحاد، فعليه أن يتعاقد مع مدرب أجنبي، ويفعّل عمل اللجان، ويكون صاحب قرار في كل شيء، وغير ذلك فعليه الرحيل.

• برأيك إلى أين ذاهبة الرياضة السورية؟

بعد استقالة اتحاد الكرة هناك نقلة نوعية بالرياضة السورية، وممكن أن تكون هناك إقالات جديدة للأشخاص الذين لا يقدمون أي شيء جديد.

• ما رأيك بالذي حصل بعد نهاية مباراة الجيش والجلاء؟

شيء كارثي، على أساس المباراة بلا جمهور، وقد دخل عدد كبير يصل إلى نحو ألف شخص، اتحاد غير قادر على تطبيق العقوبات لكنه قادر على تحصيل الأموال فقط.

قيادة واختلاف

• هل سيعود المدرب هادي درويش لقيادة سلة الوحدة؟

لا أعتقد أبداً بأن هادي درويش سيقود الوحدة في الموسم القادم، نحن لدينا مدرب شاب، وستكون لنا خيارات كثيرة من تعاقدات مع اللاعبين جدد.

• كنت على علاقة قوية مع اللواء جمعة فما سبب خلافك معه؟

اختلف معه لثلاثة أسباب، بداية أنور عبد الحي لم يأخذ ما يليق به كلاعب قدم الكثير للسلة السورية، وثانياً اتحاد السلة الذي لم يقدم أي شيء جديد وخاصة المنتخبات، بعدما قام بإقالة المدرب نيناد، وتعاقد مع ماتيتش بطريقة نسف فيها كل ما قدمه عمر حسينو عندما كان مديراً للمنتخب، وثالثاً نادي الوحدة عندما تقدم بمشروع استثماري كبير، لكن للأسف الشخص الذي تم إرساله من الاتحاد الرياضي العام طلب مبلغ خمسة ملايين لجيبه الخاص، وأنا لا أقصد هنا اللواء موفق جمعة أبداً، وبعد ذلك تعطّل المشروع، ولم تتم الموافقة عليه، أنا أكن للسيد اللواء كل المحبة والاحترام.

سلتنا الأنثوية

اختتم منتخبنا الوطني بكرة السلة للسيدات مبارياته في بطولة غرب آسيا مساء الإثنين في العاصمة الأردنية عمان، وخسر المباراة النهائية أمام نظيره اللبناني وبفارق كبير (٢٦) نقطة وبنتيجة (٧٤/٤٨) والأرباع ٢٤–١٧، ١٣–١٣، ٢٢–٥، ١٥–١٣ بعد مباراة سيطر عليها المنتخب اللبناني من بابها لمحرابها، فيما لم يكن منتخبنا بمستواه الجيد الذي ظهر عليه في باقي مبارياته بالبطولة، وبهذه النتيجة حل منتخبنا بمركز الوصافة.

يذكر أنه حقق فوزاً غالياً على أصحاب الأرض المنتخب الأردني بواقع (٥٦–٤٥) وخسر مباراته الثانية أمام المنتخب اللبناني بنتيجة (٧٤–٦٠) واستعاد توازنه في مباراته الثالثة أمام منتخب إيران وحقق فوزاً جديراً (٦٨–٦١) وسنكون معكم في الأعداد القادمة بوقفة تحليلية كاملة عن مشاركتنا في هذه البطولة.

الوحدة إلى نهائي دورة الوفاء

تأهل فريق الوحدة إلى المباراة النهائية لدورة الوفاء والولاء التي يقيمها نادي تشرين احتفاء بذكرى انتخاب السيد الرئيس بشار الأسد رئيساً للجمهورية، وجاء تأهل الوحدة بعد فوزه على الشرطة (٤/١) في مباراة نصف النهائي التي جمعتهما أمس في ملعب الباسل باللاذقية وانتهى شوطها الأول بتقدم الوحدة ١/صفر.. الشوط الأول صبغه الوحدة بلونه فرجحت كفته وكان الأكثر خطورة عبر تهديدات لاعبيه بالاختراق والتسديد لكل من أسامة أومري والشاب محمد حلاق وعبد الهادي شلحة وأنس عاجي الذي نجح بتسجيل هدف السبق بالدقيقة ٣٣ إثر متابعته لكرة مرتدة من دفاع الشرطة الذي اعتمد على المرتدات والتي كاد من خلالها أن يدرك التعادل عبر محمد كواية ومالك علي ومحمود يونس ويوسف أصيل لكن يقظة حارس البرتقالي طه موسى كانت كفيلة بإنهاء الشوط الأول لمصلحة الوحدة، وفي الشوط الثاني واصل الوحدة هجومه لكن بحذر خوفاً من مرتدات الشرطة ونجح أسامة أومري بتعزيز تقدم الوحدة بالدقيقة ٥١ من تسديدة أرضية لكرة استقرت على يمين الحارس شيفان أوسي وعزز عبد الهادي شلحة تفوق الوحدة بهدف ثالث بالدقيقة ٦٣ قبل أن يضيف أنس عاجي الهدف الرابع بالدقيقة ٦٨، وكانت أخطر فرص الشرطة عبر البديل مجد الغايب بكرة ارتطمت بأسفل القائم الأيمن، ليعود الغايب ويسجل هدف الشرطة الوحيد بالدقيقة ٨٢ إثر تسديدة ردها الحارس لتعود إليه ويتابعها برأسه، ويحاول الشرطة التقليص عبر رأسية الكواية المنفرد لكن، الحارس أمسكها بثقة لتنتهي المباراة بفوز مستحق للوحدة ٤/١، أدار اللقاء الحكم الدولي صفوان عثمان للساحة وساعده أحمد حمشو وخضر حمامة والحكم الرابع مروان عواد.

كرة المصفاة تستعد

منذ فترة أعلنت كرة المصفاة التحضير الجدي لخوض غمار منافسات دوري أندية الدرجة الأولى بكرة القدم وللحديث أكثر عن تحضيرات الفريق، كشف لنا الكابتن علي ميا مدرب الفريق فقال: «لقد أنهينا بنجاح المرحلة التحضيرية الأولى المتضمنة جمع اللاعبين والوصول بهم لمستوى متساو من حيث اللياقة البدنية ومرحلتنا القادمة رفع جاهزية الاستعداد وإجراء المباريات الودية مع فرق قوية بهدف اعتماد اللائحة الأسمية ومن ثم دخول معسكر تدريبي مغلق يؤهلنا إلى الدخول القوي في منافسات الدوري لفرق مجموعتنا بمشاركة (١٢) فريقاً، وإن شاء الله فسنكون رقماً صعباً بالدوري وآمالنا كبيرة بجمهورنا الذواق من حيث الحضور والمتابعة والتشجيع وأمنيتنا أن نحقق طموح جمهورنا ومحبي النادي وداعميه ببلوغ الدوري الممتاز».